



استطلاع رأي اللبنانيين في إعادة العلاقات بين لبنان وسوريا

كانون الثاني 2019

تقدت مؤسسة غلوبل فيجن استطلاع لرأي  
اللبنانيين في شأن إعادة العلاقات بين لبنان  
وسوريا. تقد استطلاع الرأي من 22 كانون  
الثاني 2019 إلى 24 منه.

## 1- مقدمة منهجية

نفذت مؤسسة غلوبل فيجين (Global Vision) ، وبناءً على طلب المركز اللبناني للدراسات والبحاث-بوليتيكا استطلاعاً لرأي اللبنانيين في شأن إعادة العلاقات بين لبنان وسوريا. باشرت المؤسسة عملها الميداني في 22 كانون الثاني 2019 وأنهته في 24 منه. تم التوافق مع مؤسسة بوليتيكا طالبة الاستطلاع على تنفيذ هذا الاستطلاع مع عينة مؤلفة من 1000 مستجوب لبناني موزعين على متغيرات الطائفة، مكان القيد، الجندر، والمستوى التعليمي. تم اعتماد لوائح الشطب الصادرة عن وزارة الداخلية في العام 2018 كقاعدة للاستفتاء (base de sondage). إن هامش الخطأ على هذه العينة مبيّن في الجدول رقم 1 ويطبق منهجياً على كل نسبة مئوية واردة في هذا التقرير وفق ما هو مبيّن ومذكور فيه.

### جدول رقم 1

#### هوامش الخطأ بحسب النسب المئوية

النسبة المئوية						
%95-5	%90-10	%80-20	%70-30	%60-40	%50-50	إذا كانت النسبة
%1.4	%1.8	%2.5	%2.8	%3	%3.1	فهامش الخطأ يكون

## 2- أهداف استفتاء الرأي

هدف استفتاء الرأي الى تحديد موقف اللبنانيين من موضوع عودة العلاقات اللبنانية السورية الى طبيعتها.

## 3- مجريات العمل الميداني وصعوباته

قامت مؤسسة غلوبل فيجين بتدريب فريق المحققين، الذي تألف من 16 محققاً، والذين نفذوا الاستمارة الميدانية خلال 3 ايام عمل فعلي. أنهى فريق التحقيق عمله الميداني وسُلمت الاستمارات الى دائرة الفرز والتحليل في المؤسسة. نفذ فريق البحث عمله الميداني بتقنية الاتصال الهاتفي. تمّ الاتصال بـ 5666 مستجوب وجاءت نسبة الرفض 80.79% (4578 شخصاً)، وبلغ معدل وقت تنفيذ الاستمارة 3 دقائق. رصد فريق البحث صعوبات متنوعة سيتم التوقف عندها لاحقاً.

الحالة	شارك	رفض	ليس في الخدمة	خط مقفل offline	لم يجب	من خارج القضاء	عسكري	أجنبي	المجموع
المجموع	1000	4578	88	264	1324	30	16	42	5666
%	17.64%	80.79 %				0.5%	0.28%	0.7%	100%

## 4- توصيف العينة المستجوبة

استناداً الى ما تمّ ذكره أعلاه، تمّ تنفيذ العمل الميداني بحسب المتغيّرات التالية؛ المذهب، الجندر، مكان القيد، المستوى التعليمي والانتماء السياسي. وعليه، نُقّدت الدراسة في جميع الأفضية اللبنانية، وتمثلت العينة المنقّدة مع العينة النظرية بنسبة عالية جدّاً وفق الجداول المبينة أدناه.

# مواصفات العينة المستجوبة

القضاء	%
بعلبك	6.6%
الهرمل	1.2%
البقاع الغربي	2.4%
راشيا	1.2%
جزين	1.6%
صيدا المدينة	1.4%
قرى صيدا	3.0%
صور	9.4%
النبطية	3.6%
بنت جبيل	3.6%
مرجعيون	2.8%
حاصبيا	1.2%
بيروت الأولى	3.4%
بيروت الثانية	8.8%

القضاء	%
عكار	7.0%
المنية الضنية	3.0%
طرابلس	5.6%
زغرتا	4.0%
بشري	1.2%
الكورة	1.6%
البترون	1.6%
جبيل	2.0%
كسروان	2.4%
المتن الشمالي	4.6%
الشوف	5.0%
بعبدا	4.2%
عاليه	3.2%
زحلة	4.4%

30 - 18	11.8%
31 - 50	50.6%
65 - 51	35.2%
65 سنة وما فوق	1.8%
لا جواب	0.6%

### ج- العمر

ذكر	49.0%
أنثى	51.0%

### ب- الجندر

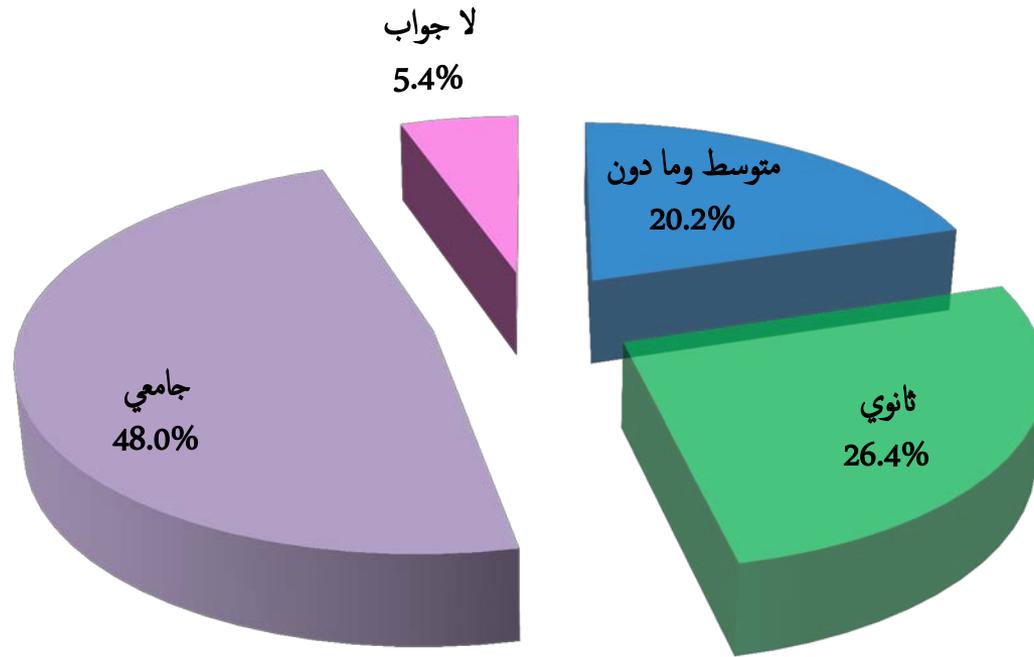
27.8%	سني	21.6%	ماروني
35.2%	شيوعي	7.0%	روم ارثوذكس
5.4%	درزي	4.4%	روم كاثوليك
0.8%	علوي	2.4%	ارمن
		0.4%	اقلية مسيحية

### د- الطائفة

حزبي	5.8%
مستقل يؤيد حزب او تيار سياسي معين	14 %
مستقل لا يؤيد حزب او تيار سياسي معين	80.2%

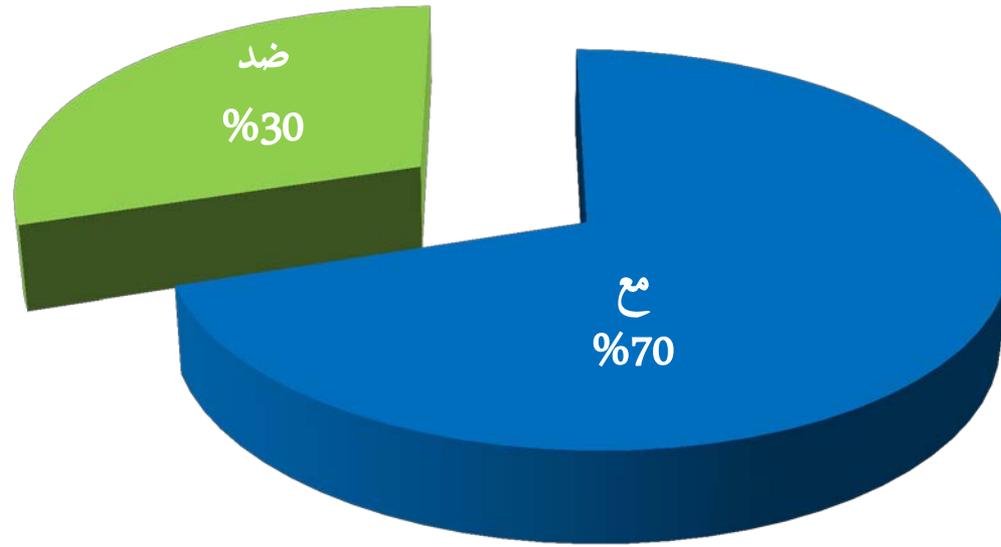
### هـ- الهوية السياسية

## و- المستوى التعليمي

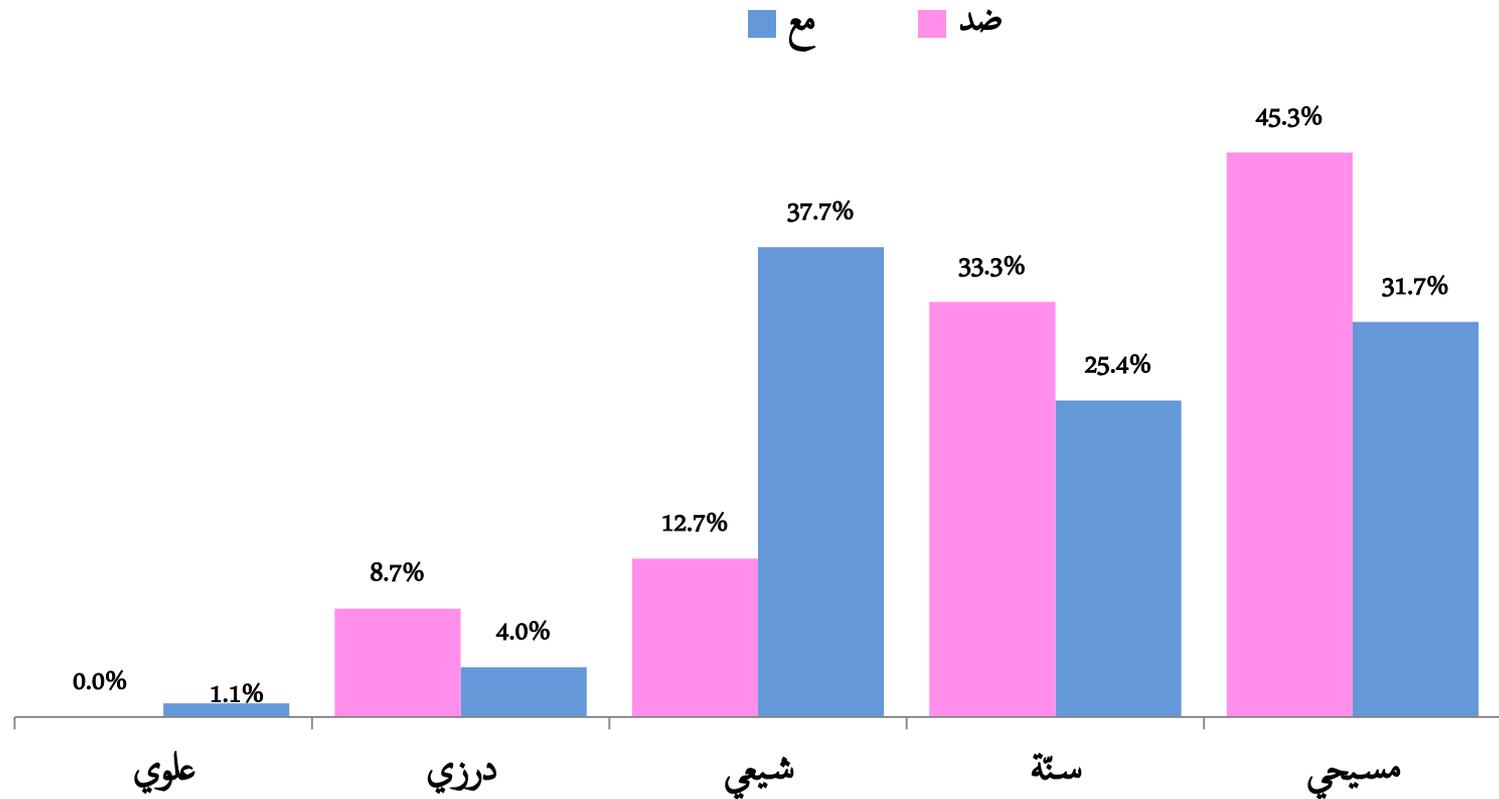


موافقة المستجوبين اللبنانيين أو رفضهم  
عودة العلاقات بين لبنان وسوريا

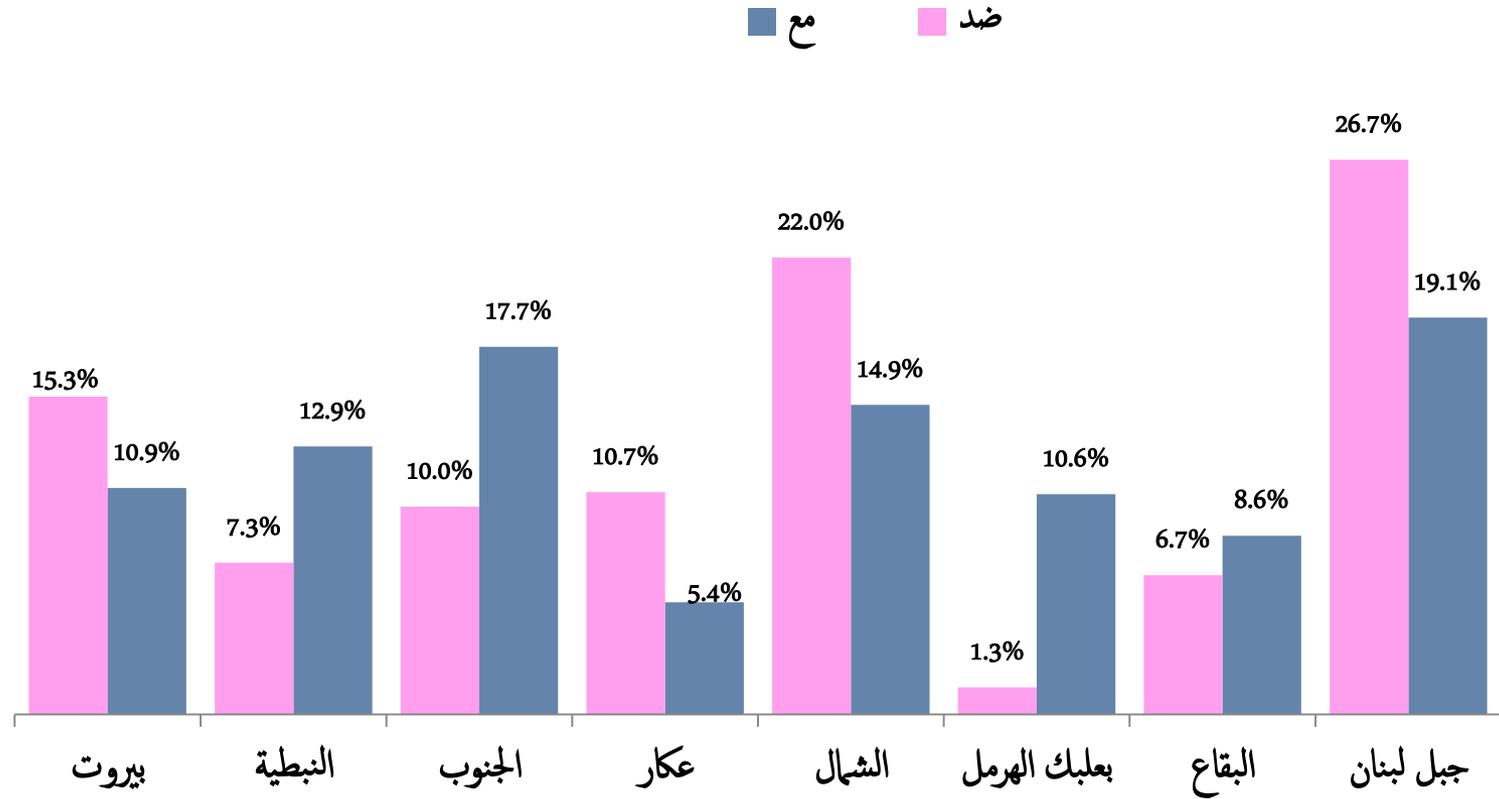
## 5- توزّع موافقة أو رفض المستجوبين اللبنانيين عودة العلاقات بين لبنان وسوريا



## 6- توزّع موافقة أو رفض المستجوبين اللبنانيين عودة العلاقات بين لبنان وسوريا بحسب المسلمين والمسيحيين

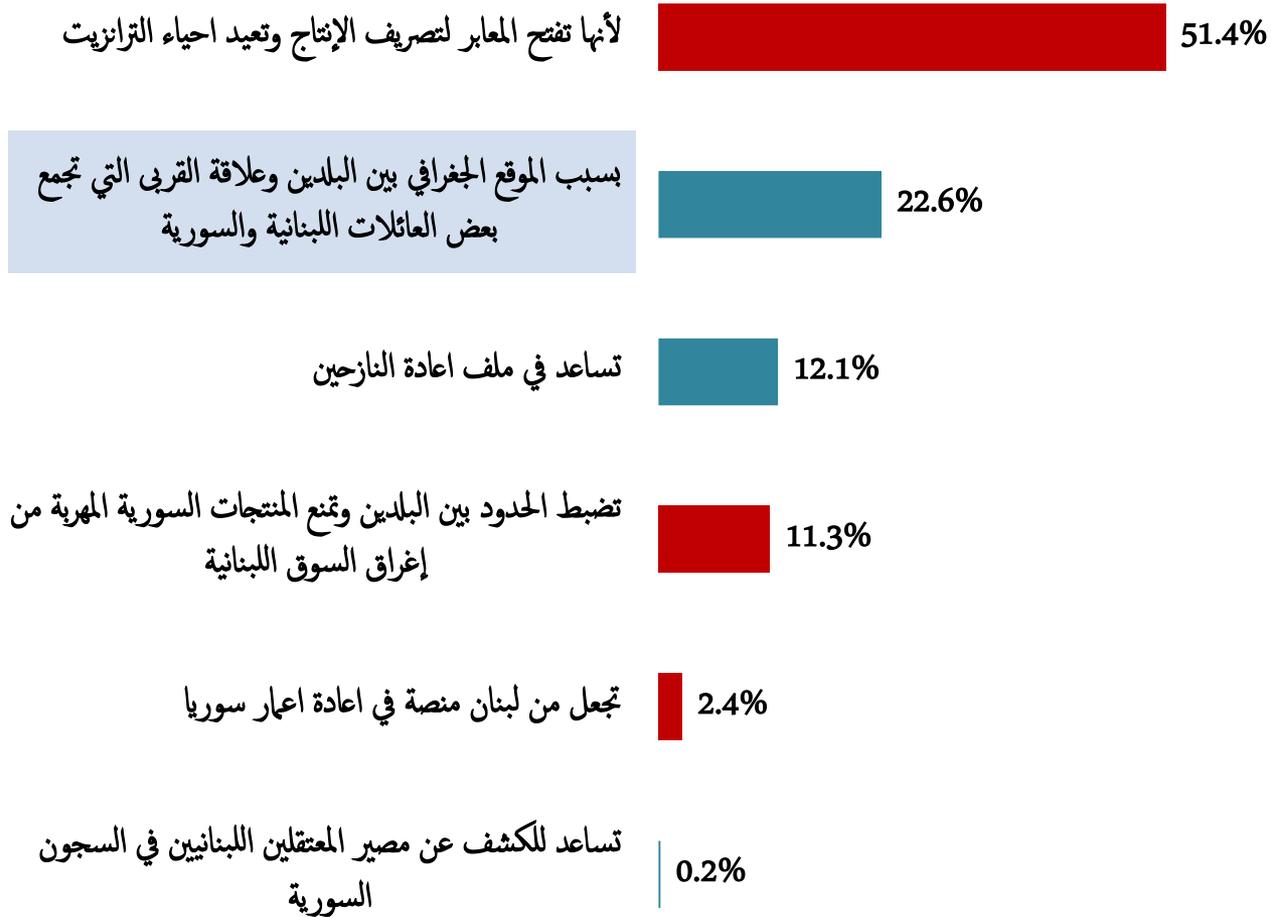


## 7- توزّع موافقة أو رفض المستجوبين اللبنانيين عودة العلاقات بين لبنان وسوريا بحسب المحافظة



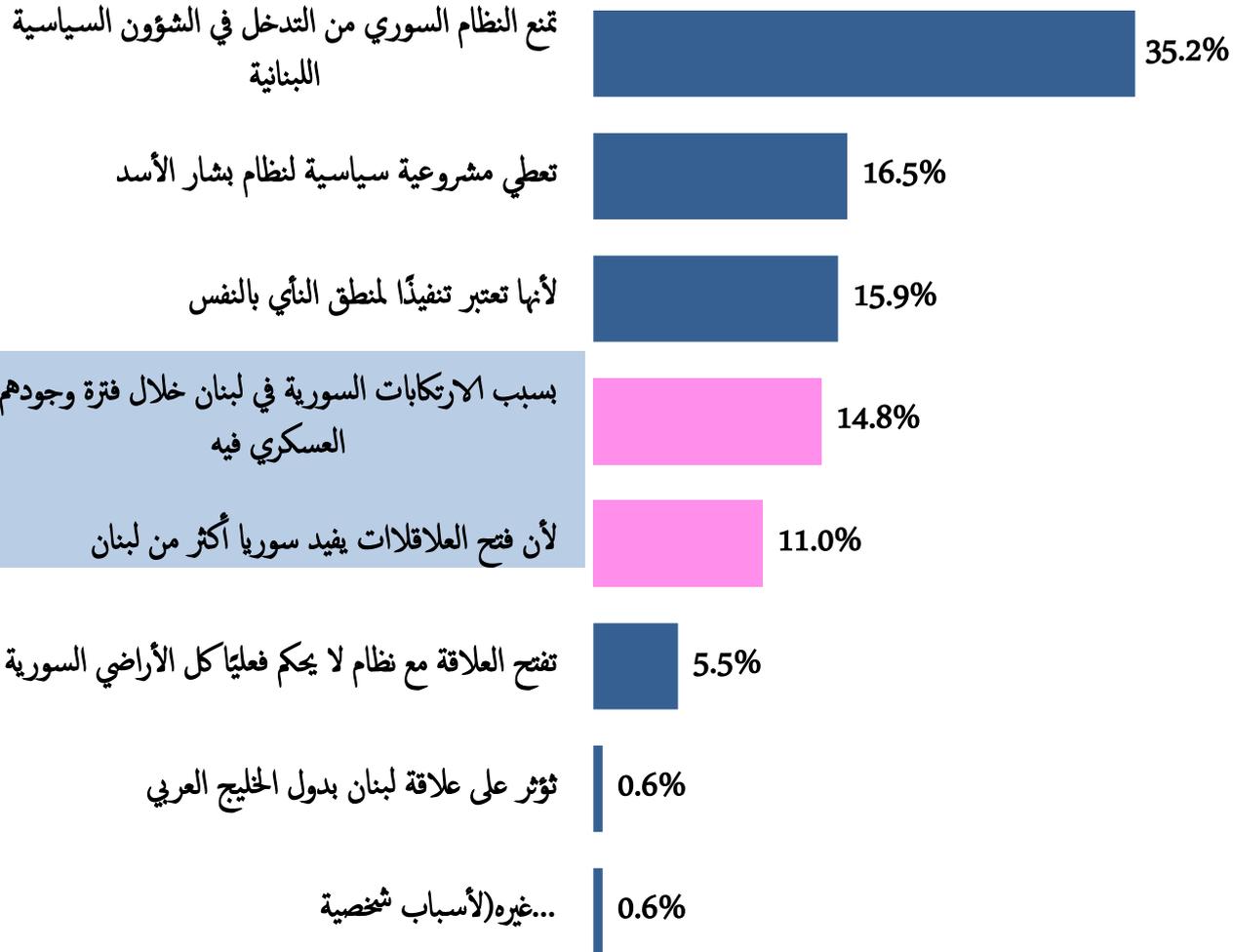
اسباب موافقة المستجوبين اللبنانيين  
على عودة العلاقات بين لبنان وسوريا  
(% 70)

## 8- توزّع أسباب موافقة المستجوبين اللبنانيين على عودة العلاقات بين لبنان وسوريا



اسباب معارضة المستجوبين اللبنانيين  
عودة العلاقات بين لبنان وسوريا  
(% 30)

## 9- توزّع أسباب رفض المستجوبين اللبنانيين عودة العلاقات بين لبنان وسوريا



# خلاصات

## أولاً: على مستوى العينة المستجوبة وحالة الرأي العام

- 1- إن نسبة الذين رفضوا الاجابة عن أسئلة الاستمارة هي 5/6 من مجموع الاشخاص الذين تمّ الاتصال بهم أي ما نسبته 80.79%. وقد عبّر هؤلاء، وبطرق مختلفة، عن أسباب رفضهم المشاركة في الاستفتاء كما يلي:
  - الإمتعاض من الطبقة السياسية الحاكمة ومن أحزابها وتياراتها السياسية والتي حملوها مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المذرية.
  - السخط من الممارسات السياسية التي تعيق تشكيل الحكومة منذ أكثر من ثمانية أشهر.
  - القناعة بأن البلاد باتت تدار من خارج الحدود وأن القوى السياسية المحلية تمثل مصالح اقليمية ودولية لا مصالح اللبنانيين.
  - القناعة بأن آراء الناس لا تعني أي شئ بالنسبة للمسؤولين السياسيين في لبنان وبالتالي فإن إبداء الرأي لا يؤثر في تغيير سياساتهم وسلوكياتهم السياسية.
  - عدم إهتمامهم بموضوع الاستفتاء وتركز إهتماماتهم على توفير لقمة العيش ليس إلا.
- 2- إن نسبة الذين عرّفوا عن أنفسهم كمستقلين لا يؤيدون أية جهة سياسية هي 80.2% من مجموع المستجوبين. إنّ هذه النسبة عالية جداً مقارنة مع نسب هؤلاء في استطلاعات سياسية سابقة إذ كانت تتراوح بين 55 و60% فيما كانت نسب الجزبيين

والمستقلين الذين يؤيدون حزباً أو تياراً سياسياً معيناً تتراوح بين 40 و45%. وقد تراجعت نسب هؤلاء بشكل واضح في هذا الاستفتاء إذ بلغت نسبة الحزبين في العينة المستجوبة 5.8% فيما بلغت نسبة المستقلين الذين يؤيدون حزباً أو تياراً سياسياً معيناً 14% أي ما مجموعه 19.8% وهي نسبة متدنية جداً مقارنة مع النسب السابقة.

## ثانياً: على مستوى النتائج المتصلة بموضوع الاستطلاع

أ- أيد 70% من المستجوبين إعادة العلاقات اللبنانية السورية فيما رفض ذلك 30% منهم. نفذ هذا الاستطلاع في 24 و25 كانون الثاني 2019، أي بعد 4 أيام من إنعقاد القمة العربية الاقتصادية الرابعة وفي أجواء إقليمية تشير الى احتمال عودة العرب الى سوريا. إنحصر النقاش السياسي في تلك المرحلة بما يلي: إنعقاد القمة أو تأجيلها، مشاركة ليبيا في القمة ودعوة سوريا للمشاركة في القمة. على مستوى موضوع الاستفتاء، ربطت القوى السياسية المؤيدة لدعوة سوريا الى القمة تأييدها هذا بمواضيع اقتصادية اجتماعية هي من وجهة نظرها مصلحة وطنية وقدمت موقفها المتقدم الى الرأي العام تحت عنوان مصلحة لبنان واللبنانيين؛ فكانت بذلك مبادرة وهجومية على هذا الصعيد.

فيما اكتفت القوى السياسية التي عرف عنها معارضة سياسة سوريا في لبنان وتدخلها في «الشؤون السياسية اللبنانية»، والمريكة جراء تطورات الاقليم، باعتبار أن دعوة سوريا الى القمة شأن عربي يعود الى الجامعة العربية وحدها التقرير فيه. فكانت بذلك منكفئة ودفاعية على هذا الصعيد.

ب- إن أسباب تأييد عودة العلاقات اللبنانية السورية (70 %) هي أسباب اقتصادية واجتماعية وديمغرافية. وقد غابت عنها الاسباب السياسية المعروفة على هذا الصعيد والمتصلة بأدييات التيارات والاحزاب السياسية المؤيدة لسوريا.

ج- إن أسباب رفض عودة العلاقات اللبنانية السورية (30 %) هي سياسية بامتياز. وقد غابت الاسباب الاقتصادية والاجتماعية عن دوافع رفض هؤلاء لعودة العلاقات اللبنانية السورية. الاسباب السياسية التي ذكرها رافضو عودة العلاقات كانت دفاعية ورفضية ليس إلا.

د- إن سياسات تسويق عودة العلاقات اللبنانية السورية تحت عناوين اقتصادية وديمغرافية، والتي إعتمدها القوى المؤيدة لعودة العلاقات مع سوريا، هي مبادرة وفاعلة ؛ فيما سياسات تسويق ممانعة عودة هذه العلاقات ورفضها تحت عناوين وشعارات رفضية ليس إلا، والتي اعتمدها القوى المناهضة لذلك، هي إنكفائية وغير فاعلة.